

# مسودة البرنامج

ندوة علمية دولية في موضوع:

**المذهب المالكي بتاغيلالت الكبرى:  
الجزور التاريخية والامتدادات  
العلمية والحضارية**

يومى الأربعاء والخميس 07 و 08 ماي 2014  
برحاب الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية

سيقام على هامش الندوة معرض للكتاب  
من تنظيم الرابطة المحمدية للعلماء بالرباط.

بدعم من:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ديباجة:

يعد المذهب المالكي مصدرا معرفيا ومنهجيا للثقافة الإسلامية في كل أبعادها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لما امتاز به من ثراء وغنى في أصوله وأدلته التشريعية وقواعده، ولكونه مذهباً وسطاً معتدلاً مازجا بين الأثر والنظروجامعا بين أهل الرأي وأهل الحديث، ذلك أن منهج المذهب الاستناد إلى النصوص الشرعية ووصلها بمقاصدها مع مراعاة أحوال الناس وأعرافهم، وهذا ما جعل الناس في جهة الغرب الإسلامي يتمسكون به، ويبحثون عن حكم الشارع من خلال أصوله وقواعده، وأبرز ملمح لذلك؛ هذه الكثرة في كتب النوازل والأجوبة؛ فقد بدأت حركة التأليف في هذا الفن منذ وقت مبكر، وازداد التدوين في النوازل مع مرور الزمان، وتنوعت مصنفاته كما وكيفا . ولم يقتصر عمل مالكية الغرب الإسلامي على الفتوى، بل أنشأوا المدارس لنشر العلم، وألفوا الكتب العلمية والتربوية واهتموا بمناهج التكوين والتعليم، ولا أدل على ذلك من رسالة ابن أبي زيد القيرواني إلى أهل سجلماسة في تلاوة القرآن.

ومما يلاحظ أن كل الدعوات السياسية التي قامت ببلاد المغرب، كان أساس قيامها ونجاحها الدعوة الدينية، التي كانت تعتمد على التربية والتعليم بإشراف فقهاء مالكيين راسخين في العلم، ولعل من أدلة ذلك؛ ما قام به حافظ المذهب الشيخ أبو عمران الفاسي(430هـ) - الذي كان رحمه الله يقول بإجبارية التعليم والزاميته-، من حركة تربوية وتعليمية نشيطة كانت سببا من أسباب ظهور دولة المرابطين.

وهكذا فقد اختار المغاربة عبر تاريخهم المذهب المالكي مذهباً رسمياً للدولة والأمة، فتحول إلى ثابت من الثوابت الرئيسية للهوية المغربية، إلى جانب العقيدة الأشعرية والتصوف السني وإمارة المؤمنين، والتي أسهمت في تطور المغرب تاريخياً في مختلف المجالات.

لذلك فالبلاد المغربية مدينة في وحدتها واستقرارها وتماسكها وانسجام مكوناتها للمذهب المالكي، الذي ظل عنواناً للأصالة الحضارية، ورمزاً للوحدة المذهبية، والأمن الروحي، والاستقرار الاجتماعي والسياسي للمغرب الأقصى خاصة، ولمنطقة الغرب الإسلامي عامة.

وقد شهد التاريخ لبعض المناطق بدورها الرائد في خدمة ونشر المذهب المالكي، وترسيخ أصوله وقواعده ومناهجه، وفي مقدمتها منطقة تافيلالت التي احتضنت أول حاضرة درس بها العلم الشرعي بالديار المغربية، والتي اعتبرت عبر تاريخها الطويل، مركزاً علمياً وحضارياً لنبوغ واستقطاب العديد من أعلام الفكر و الشريعة و اللغة

والأدب، ممن ذاع صيتهم، وجابت شهرتهم آفاق العالم الإسلامي، ومن الذين أسهموا مساهمة فعالة في تحقيق النهضة العلمية لبلاد المغرب خاصة، وأثروا المشهد العلمي بجهة الغرب الإسلامي عموما ، فقد كانت تافيلالت أرض العلم والعلماء، لايجاري أهلها أحد في الفقه والقضاء والنوازل. واستمرت تنجب رواد العلم والأدب من جيل إلى جيل.

ولعل ما تزخر به المنطقة من مدارس وزوايا وخزانات خاصة وعمامة، لخير دليل، وأوضح برهان على مستوى التقدم الفكري والإشعاع المعرفي الذي وصلت إليه هذه الحاضرة العلمية في العهود السالفة. وهذا ماجعلنا نبادر إلى تنظيم هذه الندوة الموسومة بـ) المذهب المالكي بتافيلالت الكبرى: الجذور التاريخية والامتدادات العلمية والحضارية).

### ❖ أهداف الندوة

- من أهداف هذه الندوة العلمية ما يلي:
- ✓ التعريف بالإرث الحضاري للمذهب المالكي بتافيلالت، تاريخا، وعلوما، وأعلاما.
- ✓ إبراز دور منطقة تافيلالت في تحقيق الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي في ظل المذهب المالكي.
- ✓ تبيان آثار وامتدادات الإنتاج العلمي والعمل التربوي لعلماء تافيلالت في جهة الغرب الإسلامي خاصة وفي كل جهات العالم عامة.

### ❖ محاور الندوة

- أولاً: تافيلالت العالمية من خلال تراثها العلمي
- ثانياً: المذهب المالكي بتافيلالت الكبرى: التعريف و النشأة والتطور والانتشار.
- ثالثاً: من أعلام الفقه المالكي بتافيلالت
- رابعاً: جوانب التجديد والإبداع لدى فقهاء تافيلالت.
- خامساً: الفقه المالكي والبيئة الفيالالية: مظاهر التأثير والتأثر
- سادساً: امتدادات الفقه المالكي بتافيلالت في سائر العلوم الشرعية

## برنامج أعمال الندوة الدولية:

### المذهب المالكي بتاfileاللت الكبرى: الجذور التاريخية والامتدادات العلمية والحضارية

برحاب الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية

يومي: الأربعاء والخميس 07 و08 ماي 2014

اليوم الأول

الأربعاء 07 ماي 2014م

### الجلسة الافتتاحية

من الساعة 09:00 إلى الساعة 10:30

رئيس الجلسة: الدكتور عبد الكبير حميدي

09:00- آيات بينات من الذكر الحكيم.

09:10- كلمة افتتاحية.

09:20- كلمة رئيس جامعة مولاي اسماعيل

09:30- كلمة السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم الرشيدية.

09:40- كلمة السيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية.

09:50- كلمة فريق البحث في التراث الشرعي والفكري لسجلماسة

وتاfileاللت.

10:00- كلمة فريق البحث في اللغة والأدب والفنون بمنطقة تاfileاللت.

10:10- استراحة شاي.

الجلسة العلمية الأولى : تاfileاللت العالمية و تراثها العلمي.

من الساعة 11:00 إلى الساعة 01:00 بعد الزوال.

✓ رئيس الجلسة: الدكتور أباسيدي أمراني علوي .

✓ مقرر الجلسة: الدكتورة فاطمة الزهراء علاوي.

- 11:00- سجلماسة العالمية للدكتور عبد الله الجباري - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: الغرب الشراردة بني حسن.
- 11:10- حاضرة تافيلالت العلمية في عيون محمد العالم الزجلوي التواتي من خلال نوازل له للدكتور محمد جرادي- جامعة أدرار- الجزائر
- 11:20- جهود علماء سجلماسة في خدمة المذهب المالكي:التقعيد والتأصيل د عبد السلام ميصور- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين:الدار البيضاء الكبرى.
- 11:30- التراث العلمي المالكي انطلاقا من خزانات التراث المخطوط بتافيلالت الكبرى" للباحث حسن امحرزي- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: مكناس تافيلالت.
- 11:40- سجلماسة بين المذهب الخارجي وترسيم المذهب المالكي للدكتور محمد امراني علوي - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: مكناس تافيلالت.
- 11:50- مناقشة

**الجلسة العلمية الثانية: المذهب المالكي بتافيلالت الكبرى :التعريف و النشأة والتطور والانتشار.**

**من الساعة 03:00 إلى الساعة 04:30 مساء.**

✓ رئيس الجلسة: الدكتور عبد الله الشرقاوي.

✓ مقرر الجلسة: الدكتور عبد الغني قزير.

03:00- الجذور التاريخية للمذهب المالكي بسجلماسة / تافيلالت وامتداداته الحضارية والعلمية بها للدكتور عبد الرحمن هيبه الله- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: مكناس تافيلالت.

03:10- المذهب المالكي في تاfileلات: النشأة والامتداد

للدكتور عبد الباسط المستعين- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس بولمان.

03:20- المذهب المالكي بسجل ماسة وتاfileلات وأثره في التطور العلمي للدكتور اباسيدي امراني علوي - جامعة مولاي اسماعيل بمكناس.

03:30- المذهب المالكي بتاfileلات وامتداداته العلمية للدكتور عبد الله طاهيري- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس

03:40- فقهاء تاfileلات وخدمتهم للمذهب المالكي للأستاذ الحاج الحفظاوي- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: الشاوية ورديغة.

03:50- المناقشة.

الجلسة العلمية الثالثة: من أعلام الفقه المالكي بتاfileلات

من الساعة 04:30 إلى الساعة 06:00 مساء.

✓ رئيس الجلسة: الدكتور محمد جرادي.

✓ مقرر الجلسة: الدكتور حسن بخاري.

04:30- التأليف الفقهي عند علماء تاfileلات في القرن الحادي عشر الهجري بين التنوع والغنى (أبو سالم العياشي) (ت1090هـ) أنموذجا) جمال القديم - مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء. الرباط.

- 04:40- إسهام علماء سجلماسة في خدمة المذهب المالكي: أنموذج الفقيه أبي العباس إبراهيم السجلماسي للأستاذ محمد الطريباق اليدري الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين-القنيطرة.
- 04:50- أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي رائد المذهب المالكي في القرن الثاني عشر الهجري لأبي زكرياء محمد صغيري الفيلاآلي- باحث في تراث تاڤيلاآلي.
- 04:30- العلامة أبو العباس أحمد بن مبارك السجلماسي: حياته وآثاره وترجيحاته للأستاذ علي قاسمي- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: مراكش تانسيفت الحوز.
- 04:45- من أعلام القرن الهجري الثالث عشر شيخ الجماعة بفاس: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفيلاآلي الحجرتي(1275هـ)حياته وعنايته بالمذهب المالكي الدكتور مصطفى عكلي- مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء.الرباط.
- 04:55- العلامة أحمد بن عبد العزيز الهلالي وجهوده في خدمة المذهب المالكي للدكتور عبد العزيز أيت المكي - جامعة القرويين ، كلية الشريعة- أكادير.
- 05:05- مناقشة العروض.

الخميس 08 ماي 2014م

الجلسة العلمية الرابعة: جوانب التجديد والإبداع لدى فقهاء  
تاfileلات.

من الساعة: 09:00 إلى 10:30

✓ رئيس الجلسة: الدكتور عبد الله طاهيري.

✓ مقرر الجلسة: الدكتور محمد السهول.

09:00- المصنفات الفقهية المالكية بتاfileلات : القضايا والمناهج

للباحث لحسن حدوشان - دار الحديث الحسنية بالرباط.

09:10- جهود العلامة أحمد بن عبد العزيز الهلالي في ضبط  
الفتوى من خلال كتابه: "نور البصر شرح خطبة المختصر للشيخ  
خليل" للدكتور عبد الله الشرقاوي- أستاذ التعليم العالي بالمدرسة  
القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

09:20- المنحى المقاصدي عند الإمام ابراهيم بن هلال  
السجلماسي من خلال نوازه للباحث الحسين أكروم - جامعة  
سيدي محمد بن عبد الله-كلية الآداب سايس- فاس.

09:30- الفتوى عند الشيخ فريد الأنصاري المالكي بين الأصالة  
والتجديد للدكتور عبد الواحد الحسيني أستاذ بالأكاديمية العسكرية  
بمكناس.

09:40- أصول المذهب المالكي ، ودواعي اختيار المغاربة  
له: الشيخ محمد تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي أنموذجاً  
للدكتور محمد متعب سعيد كردم كلية الشريعة - جامعة الملك خالد  
المملكة العربية السعودية .

09:50- فريد بن الحسن الأنصاري المالكي السجلماسي: حياته وآثاره التربوية للدكتور لخلافة متوكل. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مكناس تاڤيلاآلآ فرع الرشيدية.  
10:00 مناقشة العروض.

الجلسة العلمية الخامسة: المذهب المالكي والبيئة الفيلالية: مظاهر التأثير والتأثر

من الساعة: 10:30 إلى 12:00

✓ رئيس الجلسة: الدكتور عبد السلام ميصور.

✓ مقدر الجلسة: الدكتور عبد الواحد الدكيكي.

10:30- معالم من التاريخ الثقافي لسجلماسة من خلال نوازل ابن هلال السجلماسي للدكتور محمد البركة -الكلية المتعددة التخصصات - تازة.

10:40- نوازل تاڤيلاآلآ والنفس المالكي للمنطقة

للأستاذ علي نجم - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: الرباط  
سلا زمور زعير.

10:50- جوانب من الحياة الاجتماعية بسجلماسة من خلال نوازل ابن هلال السجلماسي للدكتور سعيد بنحمادة- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمكناس.

11:00- تفاعل المذهب المالكي مع بعض القضايا السياسية والمسائل الاجتماعية والدينية التي استجدت في منطقة تاڤيلاآلآ إبان مرحلة الاستعمار الفرنسي من خلال "نعت الغطريس" لصاحبه

المهدي الناصري للدكتور خالد ناصر الدين- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين :سوس ماسة درعة.

11:10- جدلية الفقهي والسياسي في نوازل إبراهيم بن هلال السجلماسي للدكتور أحمد صديقي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر أكادير.

11:20- المناقشة.

الجلسة العلمية السادسة: امتدادات الفقه المالكي بتاغيلالت في سائر العلوم الشرعية.

من الساعة: 03:00 إلى الساعة: 04:30

✓ رئيس الجلسة: الدكتور محمد البركة .

✓ مقرر الجلسة: الدكتور عبد العزيز مليكي.

03:00- فتاوى العقيدة من خلال النوازل الهلالية لسيدى إبراهيم بن هلال الفيلاي السجلماسي: نماذج وخصائص للدكتور عمر مبركي- دار الحديث الحسنية-الرباط.

03:10- الدراسات الأصولية بتاغيلالت: أعلام و قضايا

د. الحبيب عيادي- الكلية المتعددة التخصصات -الرشيدية.

03:20- علماء المالكية بتاغيلالت بين الفقهي والصوفي-ابراهيم بن هلال نموذجاً-للأستاذ محمد معمرى-الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية.

03:30- جهود الأسر العلمية بتاغيلالت في الحفاظ على التراث

المالكي نظام الوقف أنموذجاً للدكتور محمد الهاطي-الرابطة

المحمدية للعلماء-مركز الجنيد للدراسات والبحوث الصوفية  
المتخصصة -وجدة.

03:40-دور الأسر العلمية في خدمة المذهب المالكي بتاfileاللت  
الكبرى: أسرة الناصري أنموذجا-الأستاذ مصطفى بوز غيبة-  
الرابطة المحمدية للعلماء-مركز الجنيد للدراسات والبحوث  
الصوفية المتخصصة-وجدة.

03:50- المناقشة

### الجلسة الختامية

من الساعة 04:30 إلى الساعة 05:00

رئيس الجلسة:الدكتور عبد المجيد طلحة

04:30- قراءة التقرير الختامي(محمد امrani علوي)

04:40- كلمة السيد العميد.

04:50- كلمة الأساتذة المشاركين.

05:00-تقديم شواهد المشاركة للمشاركين.

05:10-اختتام أشغال اليوم الدراسي بآيات بينات من الذكر الحكيم.

❖ يقام على هامش الندوة معرض للكتاب ومنشورات الرابطة  
المحمدية للعلماء بالرباط.

للإتصال بالمنظمين:

الهاتف 01: +212649834349

الهاتف 02: +212667082105

الهاتف 03: +212666911725

أو على العنوان الإلكتروني للندوة:

[nadwatmadhabmaliki@gmail.com](mailto:nadwatmadhabmaliki@gmail.com)